

تاج العروس من جواهر القاموس

وفِرَّخَانُ بالكسر جمع كثير . والفَرَّخُ : الرَّجُلُ الذَّلِيلُ المَطْرُودُ وقد
فَرَّخَ إِذَا ذَلَّ قاله أَبُو منصور . ومن المَجَازِ : الفَرَّخُ الزَّرْعُ الْمُتَهَيِّئُ
لِلانْشِقَاقِ بعد ما يَطْلُعُ وقيل هو إِذَا صَارَتْ لَهُ أَغْصَانُ وقد فَرَّخَ وَأَفْرَخَ وقال
اللَّيْثُ : الزَّرْعُ ما دَامَ فِي البَذْرِ فهو الحَبُّ فَإِذَا انْشَقَّ الحَبُّ عَنْ
الوَرَقِ فهو الفَرَّخُ فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فهو الحَقْلُ . والفَرَّخُ عَلَامٌ . والفَرَّخُ
مُقَدِّمُ الدِّمَاجِ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا قِيلَ لَهُ : العُصْفُورُ جَمْعُهُ فِرَاحٌ . قال
الفرزدق :

وَيَوْمَ جَعَلْنَا الْبَيْضَ فِيهِ لَعَامٍ ... مُصَمَّمَةً تَفْأَى فِرَاحَ الْجَمَاجِمِ
يَعْنِي بِهِ الدِّمَاجَ . والفَرَّخُ : مُقَدِّمُ دِمَاجِ الْفَرَسِ . وَأَفْرَخَتْ
الْبَيْضَةُ وَالطَّائِرَةُ وَفَرَّخَتْ مُشَدِّدًا : صَارَ هَكَذَا بِالصَّادِ فِي النِّسْخِ الَّتِي
بَأَيْدِينَا وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ : طَارَ لَهَا بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ فَرَّخٌ . وَهِيَ مُفْرَخٌ
كَمُحْسِنٍ وَمُفْرَخٌ بِالتَّشْدِيدِ وَأَفْرَخَ الْبَيْضُ : خَرَجَ فَرَّخُهُ وَأَفْرَخَ الطَّائِرُ :
صَارَ ذَا فَرَّخٍ وَفَرَّخَ كَذَلِكَ . وَالْمَفَارِخُ : مَوَاضِعُ تَفْرِيحِهَا لَمْ يَذْكُرُوا لَهُ
مُفْرَدًا . وَاسْتَفْرَخَ الْحَمَامَ : اتَّخَذَهَا لِلْفِرَاحِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ .
يَسْتَفْرَخُ حَيْثُ لَا أَفْرَاحَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : فَرَّخَ الرَّوْعُ بَفَتْحِ الرَّاءِ تَفْرِيحًا :
ذَهَبَ كَأَفْرَخَ وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَ الرَّوْعَ بِالضَّمِّ وَلَا مَعْنَى لَذَهَابِ الْقَلَابِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ
يُقَالُ : لِيُفْرَخَ عَنْكَ رَوْعُكَ أَيْ لِيَخْرُجَ عَنْكَ فَرَّخُكَ كَمَا يَخْرُجُ الْفَرَّخُ عَنِ الْبَيْضَةِ
. وَفَرَّخَ الرَّجُلُ : تَفْرِيحًا فَرَّعَ وَرَعَبَ وَفَرَّخَ الرَّعْدُ بِالْبِنَاءِ
لِلْمَجْهُولِ تَفْرِيحًا : رُعِبَ وَأُرْعِدَ وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ
لِلْفَرَّقِ الرَّعْدُ : قَدْ فَرَّخَ تَفْرِيحًا وَفَرَّخَ الْقَوْمُ : ضَعُفُوا أَيْ صَارُوا
كَالْفِرَاحِ مِنْ ضَعْفِهِمْ . وَفِي الْأَسَاسِ : مِنَ الْمَجَازِ فَرَّخَ الزَّرْعُ تَفْرِيحًا :
نَبَتَ أَفْرَاحُهُ وَفَرَّخَ شَجَرُهُمْ فِرَاحًا كَثِيرَةً وَهِيَ مَا يَخْرُجُ فِي أُصُولِهِ مِنْ
صِغَارِهِ . وَفَرَّخَ الرَّجُلُ : كَفَّرَحَ : زَالَ فَرَّعُهُ وَاطْمَأَنَّ . وَقَالَ الْهُوَارِيُّ :
إِذَا سَمِعَ صَاحِبُ الْأَمَّةِ الرَّعْدَ وَالطَّحْنَ فَرَّخَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ لَزَقَ بِهَا
تَفْرِيحًا هَذَا مُقْتَضَى عِبَارَتِهِ وَقَدْ وَرَدَ مِنْ بَابِ فَرَّحَ أَيْضًا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
يَا بَنِي فَرَّوْخٍ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ كَتَنُورٍ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ وَعَلَى
نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَخُو سَيِّدِنَا الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ وَسَيِّدِنَا الْغَيُورِ

إِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَلُدَّ بَعْدَهُمَا وَكَثُرَ نَسْلُهُ وَنَمَا عَدَدُهُ فَهُوَ أَبُو الْعَجَمِ
الَّذِينَ فِي وَسْطِ الْبِلَادِ وَهُوَ فَارِصٌّ وَمَعْنَاهُ السَّعِيدُ طَالِعُهُ وَقَدْ تَيَسَّرَ وَأَوْهُ فِي
الاسْتِعْمَالِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : .

فَإِنْ يَا كُؤُلُ أَبُو فَرِّخٍ أَكُولُ ... وَلَوْ كَانَتْ خَنَانِيصًا صِرْغَارًا قَالَ ابْنُ
مَنْظُورٍ : جَعَلَهُ أَعْجَمِيًّا فَلَمْ يَصْرِفْهُ لِمَكَانِ الْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ . وَمِنَ الْمَجَازِ
أَفْرِخَ الْأَمْرِ وَفَرِّخَ : اسْتَبَانَ آخِرُ أَمْرِهِ بَعْدَ اسْتِبَاهِهِ . وَمِنْهُ أَيْضًا
أَفْرِخَ الْقَوْمُ بَيَضَتَهُمْ وَفِي بَعْضِ الْأُمِّهَاتِ بَيَضَهُمْ إِذَا أَبْدَوْا سِرَّهُمْ يُقَالُ
ذَلِكَ لِلَّذِي أَظْهَرَ أَمْرَهُ وَأَخْرَجَ خَبْرَهُ لِأَنَّ إِفْرِخَ الْبَيْضِ أَنْ يَخْرُجَ فَرِخُهُ
وَمِنْهُ أَيْضًا نَقْلُ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ يَدٍ مِنْ أَثَالِهِمُ الْمُنْتَشِرَةِ فِي كَشْفِ الْكَرْبِ
عِنْدَ الْمَخَافَةِ عَنِ الْجَبَانِ قَوْلَهُمْ أَفْرِخُ رُوعَكَ يَا فُلَانُ أَيَّ سَكَّانٍ جَأْ شَكَ يَقُولُ :
لِيَذْهَبَ رُوعُكَ وَفَرَّعُكَ ؛ فَإِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ عَلَى مَا تُحَادِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ كَتَبَ
مَعَاوِيَةَ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ أَفْرِخُ رُوعَكَ قَدْ وَلَّيْنَاكَ الْكُوفَةَ وَكَانَ يَخَافُ أَنْ
يُؤَلَّيَّهَا غَيْرُهُ . وَأَفْرِخَ فُؤَادُ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ رُوعُهُ وَانْكَشَفَ عَنْهُ
الْفَزَعُ كَمَا تُفْرِخُ الْبَيْضَةُ إِذَا انْفَلَقَتْ عَنْ الْفَرِّخِ فَخَرَجَ . وَأَصْلُ الْإِفْرِاخِ
الانْكَشَافُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَلَّ بَيَّهَ ذُو الرُّمَّةِ لِمَعْرِفَتِهِ بِالْمَعْنَى فَقَالَ : .
وَلَّيَ يَهْزُنُ انْهَازًا وَسَطَّهَا زَعِيلًا ... جَذَلَانٍ قَدْ أَفْرِخَتْ عَنْ رَوْعِهِ
الْكُرْبُ قَالَ : وَالرَّوْعُ فِي الْفُؤَادِ كَالْفَرِّخِ فِي الْبَيْضَةِ . وَأَنْشَدَ :